

## أمل الآمل

[ 148 ] لئن كان ذاك الحسن يعجب ناظرا \* فإننا رأينا ذلك الفضل أعجبا - وقوله من قصيدة أخرى طويلة في مزج الغزل بالمدح: سعدي بسعدي فإذا ما نأت \* سعدي فلا مطمع في السعد - وفضل أهل البيت مع حسنها \* كلاهما جازا عن الحد - وتلك دنيانا وهم ديننا \* وما من الامرين من بد - وحبها من أعظم الغي والـ \* حب لهم من أعظم الرشد - بل حبها عار وحبى لهم \* مجد وليس العار كالمجد - وقوله: كم حازم ليس له مطمع \* إلا من اـ كما قد يجب - لاجل هذا قد غدا رزقه \* جميعه من حيث لا يحتسب - وقوله: كم من حريص رماه الحرص في شعب \* منها إلى أشعب الطماع ينشعب - في كل شئ من الدنيا له طمع \* فرزقه كله من حيث يحتسب - وقوله: سترت وجهها بكف خضيب \* إذ رأيتني من خوف عين الرقيب - كيف نحظى بالاجتماع وقد عاين كل إذ ذاك كف الخضيب - [ وبودي لو كان ذاك الذي لاح \* من الورد في الخدود نصيبي - ذلك الهجر في الصبي كان خيرا \* من وصال سخت به في مشيبي ] (1) - وقوله: ولما التقينا عانقتني غزالة \* بديعة وصف من حسان الولائد - ولم أجتهد في الضم منفردا به \* ولكنني قلدت ذات القلائد - (1) الزيادة من ديوان

المؤلف، (\*)